

المحاضرة 3 - كتاب البلغة في أحاديث الأحكام - الشيخ د. محمد

بن كمال الرمحي - الدورة السنوية 42

محمد بن كمال الرمحي

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا اما بعد

ايها الاخوة في الله وكنا في كتاب الجنائز - 00:00:06

وذكرنا عامة ما في الكتاب من احاديث وقفنا عند الحديث الرابع عشر بعد المئتين حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال وعن ابن

مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية هذا الحديث فيما يتعلق النياحة على الميت هي من المسائل

المتعلقة الجنائز وهذا الحديث فيه بيان حرمة ما كان مشهورا في عادات الجاهلية - 00:01:02

من النياحة على الميت قال الامام النووي رحمه الله في المنهاج ويحرم النذب بتعديد شمائله والنوح والجزع بضرب صدره ونحوه

واهل الجاهلية لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يرجون ما عند الله عز وجل من الثواب - 00:01:42

ولذا فانهم يجزعون عند المصيبة والبلاء واما المؤمن فانه يعلم انه لا تصيبه مصيبة فيصبر ويحتسب الا ويأجره الله سبحانه وتعالى

اجرا عظيما على ما اصيب به او ما فقد - 00:02:23

قال عليه الصلاة والسلام ليس منا ليس منا هذه وردت في عدد من الاحاديث ليس منا يعني ليس على طريقتنا ولا على سنتنا ولا هذا

الفعل من هدينا فهذا تبرأ هذا تبرؤ من الفعل ومن ها - 00:02:47

تبرؤ من الفعل ومن ومن الفاعل وهل المراد اخراجه من الملة؟ لا ليس ليس خارجا من الملة. بل هو مسلم وان في حقه ليس منا

فليس منا اي ان هذا الفعل فعل محرم والذنب الذي تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

من فاعله هذا يدل على ايش؟ يدل على انه من من الكبائر من كبائر الذنوب. فالنياحة على الميت من كبائر الذنوب. ثم ذكر النبي صلى

الله عليه وسلم شيئا من صور الجزع. شيئا - 00:04:11

امن صور الجزع. فقال ليس منا من ضرب الخدود يعني لطم على وجهه وشق الجيوب. طيب لو انه ما ضرب خده لو انه ضرب صدره

لو انه ضرب رأسه اذا ضرب الخد صورة من الصور. صورة من الصور - 00:04:31

كل ما يفعله الانسان في بدنه من اذاء البدن عند المصيبة هذا من صور هذا من صور الجزع وعدم الرضا. ومن صور التسخط على

قضاء الله سبحانه وتعالى قال وشق الجيوب شق الجيوب الجيب مدخل الرأس في الثوب - 00:05:04

هذا الجيب الذي نسميه نحن اللهجة الدارجة نسميه بالقبة قبة قميص قبة الثوب هذا يقال له ايش؟ هذا جيب هذا جيب فعند

المصيبة يشق جيبه اللباس ويشق ملابسه هذا ايضا - 00:05:37

من المحرمات وهذا يدل على الصور المتعلقة باتلاف المال باتلاف المال. فعند المصيبة يعتمد بعض الناس لاتلاف اموالهم. جزعا فيكسر

شيئا ربما ليس في بدنه ربما ليس في ثيابه فاذا انشق الجيوب تدل على حرمة هذا الفعل وحرمة ما ما يشبهه من ما يظهر الانسان به

السخط - 00:06:03

هذه المصيبة ودعا بدعوى الجاهلية ودعا بدعوى الجاهلية. دعوى الجاهلية هي النذب النذب والدعاء على النفس بالهلاك. والويل

والثبور يقول يا ويله عن نفسه وثبوره وويلاه وما يشبهها من كلام الناس اليوم - 00:06:40

وهذا من الجزع والتسخط على قدر الله سبحانه وتعالى وهذا من صنيع الجاهلية ووصفه بأنه من فعل الجاهلية تقبيح. ودعا بدعوى الجاهلية. اذا هذا ليس من ليس من افعالي اهل الاسلام. وانما فعل المسلم الرضا بقدر الله - [00:07:19](#)

وتعالى وعدم التسخط ومع ذلك فلا بأس ان يظهر الانسان شيئاً من مظاهر الحزن فالنبي صلى الله عليه وسلم ثم مر معنا في حديث انس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:49](#)

على ابنه ابراهيم وهو وجود بنفسه ذرفت عيناه عليه الصلاة والسلام. فلما قال له عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال وانت يا رسول الله؟ قال ابن عوف انها ايش؟ رحمة. رحمة - [00:08:09](#)

فان يبكي الانسان رحمة بمن فقدته وحزنا واشفاقا عليه لا بأس. لا بأس لكن ان يصل الامر الى حد النياحة والى حد الجزع ضرب الحدود وشق الجيوب وهذا من المحرمات. وبعض الناس يضع على شعره الحجارة او الرمل او كذا. في - [00:08:29](#)

خذ من الارض ويضع على نفسه هذا كله كله يعارض الرضا بقدر الله سبحانه وتعالى واكمل الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عليه الصلاة والسلام جمع بين الرحمة وبين الرضا بقدر الله - [00:09:03](#)

وبعض الناس يرضى بالقدر ويظن ان رضاه بالقدر يعني الا يتأثر وكأن المصيبة ليست عنده وهذا نقص وليس كمالا ان يتسع قلب المؤمن لمقامي الرضا والرحمة فيرحم من فقدته ويبكي عليه ويتأثر لفقدته مع ذلك هو يرضى بقدر الله - [00:09:25](#)

سبحانه وتعالى. فلا يقول الا ما يرضي الله عز وجل. انا لله وانا اليه راجعون قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين لا يتمنين - [00:10:05](#)

احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني. اذا كانت الوفاة خيرا لي وهذا فصل ختم به الامام النووي رحمه الله كتاب الجنائز في كتاب المنهاج فذكر فيه جملة من المسائل - [00:10:27](#)

مسائل منثورة قلت هذه مسائل منثورة ثم ذكر جملة من المسائل منها ويكره تمنى الموت لضر نزل به فيكره للمؤمن ان يتمنى الموت اذا نزلت به مصيبة - [00:11:06](#)

فانه يكره له ان يتمنى الموت. لعله يكره لا يجوز. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك والاصل في النهي الاصل في النهي التحريم لكن سيأتي معنا ماذا يتصرف هذا الانسان - [00:11:30](#)

قال لا يتمنين وهذا نهى عن التمني لا يتمنين وهذا يكون الامنية تكون وين؟ ها؟ في النفس ويكون هو في نفسه يتمنى الموت او ما يعبر به عن هذا القصد - [00:11:50](#)

وهذا التمني بايش باللسان وربما بعض الناس يدعو على نفسه بالموت يدعو على نفسه بالموت وهذا كله منهى عنه في بعض الروايات قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنين احدكم الموت ولا يدعو به - [00:12:29](#)

قبل ان يأتيهم ما ما يستعجل الانسان ما يستعجل الانسان الموت ولا يدعو به على نفسه ولا يتمناه لضر نزل به. لكن يصبر على ما هو فيه من المصيبة. او المرض - [00:13:03](#)

والمؤمن حياته له خير حياته له خير. فان كان محسنا فانه يزداد من ايش؟ من الاحسان والعمل الصالح. وهذا فيه رفعة الدرجات وكثرة الثواب والاجر وان كان مسينا مقصرا فانه يفتح له ايش؟ باب التوبة. فربما فربما - [00:13:27](#)

يستعنت ويطلب من الله عز وجل المغفرة والرحمة والتوبة ويرجع الى الله وينيب الى الله. قال فلا يتمنين احدكم يعني خطاب للصحابة رضي الله عنهم والمراد الامة لمر يعني بسبب ضر - [00:14:01](#)

وهذا الضر يشمل كل ما ينزل بالانسان مما يكرهه. مصيبة فقد ولد فقد مال ضيق في الحياة مرض شديد وهذا التمني تمنى الموت لضر نزل بالانسان هذا يدل على الصبر ولا الجزع؟ ها؟ يدل على الجزع. لو صبر - [00:14:26](#)

لا يتمنى الموت لكنه لم يصبر فهذا يدل على الجزع قال فان كان لا بد فاعلا. انظروا الشرع من عند الله وبالتالي يعالج ما في نفس الانسان. وان ضعف. حتى في حالة ضعف للانسان - [00:15:05](#)

يعلمه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يفعل. فربما لا يتمكن الانسان منه. لا يتمكن الانسان من الصبر يلح عليه الحاحا شديدا ان يتمنى

الموت والنبي عليه الصلاة والسلام هذب هذه الامنية. فقال فان كان لا بد فاعلا يعني - [00:15:38](#)

غلبته نفسه ولا بد ان يتمنى الموت. قال فليقل فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. هنا فيه تمنى للموت لكن بايش مع مراعاة مصلحة الانسان في الحياة - [00:16:07](#)

قال اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي. وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي فاذا كانت الحياة وما يعيشه الانسان من مدة فيها خيرا للانسان فانه يتمنى البقاء والازدياد. وان كانت حياته شر - [00:16:43](#)

وموته خيرا له وارحم به وارفق فانه يدعو الموت هذه الصيغة التي امر بها النبي عليه الصلاة والسلام ليست منهيا عنها لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في دعائه في حديث اخر قال - [00:17:12](#)

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز عليكم بهذه الحبة السوداء - [00:17:43](#)

فان فيها شفاء من كل داء الا السام يريد الموت من المسائل التي ذكرها الامام النووي رحمه الله في هذا الفصل قوله ويسن التداوي يسن يسن للمسلم التداوي. لان النبي عليه الصلاة والسلام حث على - [00:18:15](#)

على التداوي وهو عليه الصلاة والسلام بنفسه اخذ بالدواء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشونيز الشونيز هي الحبة السوداء وهي كلمة فارسية الشونيز كلمة فارسية وتطلق على الحبة السوداء - [00:18:47](#)

قال عليكم بهذه الحبة السوداء. هذا فيه الحث على التداوي في الحث على التداوي الحبة السوداء فان فيها في الحبة السوداء شفاء من كل داء. الداء المرض ففي الحبة السوداء شفاء من كل مرض - [00:19:15](#)

بعض العلماء قالوا من كل مرض يصلح ان يعالج بالحبة السوداء يعني ان من كل داء ليست عامة ليست عامة بل المراد من كل داء يصلح ان يداوى بالحبة السوداء. وقالوا هذه الامراض التي آآ فيها رطوبة - [00:19:46](#)

وبرودة الحبة السوداء تصلح لها. لان فيها جفاف يبوسها والاولى ان يؤخذ الحديث على ايش؟ على عمومه والذي يعلمه الناس من امور الطب يعلمون اشياء ويجهلون اشياء والوحي معصوم والوحي معصوم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال فان فيها شفاء من كل داء هي كذلك. فيها شفاء من كل داء - [00:20:23](#)

من كل مرض لكن كيف يكون ذلك؟ يعلم الناس اشياء ويجهلون اشياء اخرى قال ان السام الموت السام الموت. يقال السام بتخفيف الميم لا تشدد لا تشدد الميم طيب قال عليه الصلاة والسلام - [00:21:12](#)

من كل داء الا السام. اذا استثنى الموت من من الامراض طب هل الموت مرض هل الموت مرض هو اشد من المرض. المرض يفسد اعضاها او يفسد وظيفة في الجسم - [00:21:43](#)

الموت يخضع الحياة يقطع الحياة وبعض اهل العلم قالوا استثنى الموت من المرض من باب الاستثناء المنقطع يعني فان فيها شفاء من كل داء ولكن الموت لا شفاء له. لا دواء له. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:22:19](#)

المهم في الحديث الحث على التداوي خلوا عنه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم - [00:22:58](#)

وكبر اربعا هذا الحديث في الصلاة على النجاشي. ومر معنا رواية سابقة لي الحديث وان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاة وكبر اربعا واستفدنا من الحديث في ذاك الموطن ان صلاة الجنازة اربع تكبيرات. ان صلاة الجنازة اربع تكبيرات وانه يصلي - [00:23:25](#)

على الغائب. هنا ذكر هذا الحديث دليلا لقول الامام النووي رحمه الله ولا بأس بالاعلام بموته الصلاة وغيرها لا بأس لا بأس ان يخبر الناس ان فلانا قد مات حتى يجتمع الناس - [00:24:02](#)

فيقام بحق الميت من تغسيله وتكفينه وتجهيزه والصلاة عليه وفي كثرة المصلين على الميت كثرة الدعاء له. فهو ارجى القبول وارجى ان يقبل الله عز وجل شفاعة اه المصلين في الميت - [00:24:32](#)

وهذا ليس من النعي المحرم النعي الجاهلية اذا مات الانسان ارسلوا رجلا على بهيمة اجلكم الله وينادي في الناس مات فلان الذي كان كذا وكذا ويبدأ ايش يعدد مناقبه وكرمه وما كان يفعل من الافعال وما كان يرجع اليه في - [00:25:00](#)

الامور والمسائل والاشياء هذا النعي هذا النعل المحرم اما النعي الذي هو اخبار بالوفاة ليجتمع الناس ويقوم المسلمون بحق اخيهم فهذا امر ايش؟ لا بأس به. هذا امر لا بأس به - [00:25:36](#)

وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم فالنعي هنا الاخبار بايش؟ الاخبار بالموت. اخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان اخاكم اصحمه قد مات - [00:26:00](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك قال نعى النجاشي النجاشي مر معنا انه لقب لمن ملك الحبشة. فملوك الحبشة يقال لهم النجاشي. واسمه اصحمه بلغة الحبشة وبالعربية عطية - [00:26:22](#)

قال اخبرهم نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. وبينه وبين الحبشة مسيرة شهر. ومع ذلك اخبرهم في اليوم الذي مات فيه. كيف جاء الخبر - [00:26:52](#)

بالوحي من السماء هذا نعم بن عطية بالعربي عطية باللغة العربية معنى اصحم عطية فهذا فيه دليل من دلائل النبوة قد جاء الخبر الى النبي عليه الصلاة والسلام في اليوم الذي مات فيه النجاشي. قال وخرج بهم الى - [00:27:12](#)

وهذا فيه مشروعية صلاة الجنازة في في المصلى. حتى ولو كان الميت ايش؟ غائبا قال وخرج بهم الى المصلى فصف بهم. فاذا صلاة الجنازة ايش؟ صفوف تكثير الصفوف ويشرع في صلاة الجنازة ان تكفر الصفوف - [00:27:50](#)

فصف بهم وكبر اربعا وهذا مما انفرد به النجاشي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه قال الامام الذهبي رحمه الله لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم صلى على - [00:28:35](#)

غائب سواه هو الغائب الوحيد الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قوله وخرج بهم الى المصلى هل يدل على حرمة الصلاة على الميت في المسجد ها لا يدل على ذلك. بل يدل على الاولوية الافضل ان يصلى صلاة الجنازة في المصلى. لكن لو - [00:29:12](#)

على الجنازة في المسجد فلا حرج في ذلك فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابني بيضاء على سهل وسهيل ابنة بيضاء صلى عليهما في في المسجد - [00:29:47](#)

في الحديث لم يذكر التسليم. لم يذكر التسليم على في صلاة الجنازة والتسليم للجنازة ثابت ان المصلي صلاة الجنازة بعد التكبيرة الرابعة يسلم في مذهب الجمهور انه يسلم تسليمتين. يسلم تسليمتين. تسليمة عن اليمين تسليمة عن اليسار كالصلاة - [00:30:05](#)

العادية وفي مذهب الامام احمد انه يسلم تسليمة واحدة عن اليمين. و لو فعل هذا او هذا فلا حرج. لو سلم تسليمة واحدة او سلم تسليمتين. تصح الصلاة خلوا عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة بسلف. فقال - [00:30:41](#)

قال ابن عباس هذه ميمونة. فاذا رفعتم نعشها فلا تززعوه ولا تزلزل هذه المسألة وهذا الحديث للدلالة على مسألة السكينة في حمل الميت والمشى به لا يمشي الناس بالميت مشيا المتماوت اشيا بطيئا جدا. او - [00:31:18](#)

في السيارات يسيرون ببطء شديد. هذا خطأ. ولا يسرعون بالميت ايضا سرعة قد تؤدي الى سقوط الجنازة ونحو ذلك فهذا خطأ وهذا خطأ وانما يسرعون مع طاعات حرمة الميت. قال الامام النووي رحمه الله ويحرم حملها يعني الجنازة على هيئة - [00:31:56](#)

مزربة او هيئة يخاف منها سقوطها تحمل الجنازة بالسكينة. قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة. ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالة ابن - [00:32:25](#)

عباس رضي الله عنه فقال ابن عباس هذه ميمونة فاذا رفعتم نعشها نعش ما يحمل عليه الميت السرير الذي يحمل عليه الميت فاذا رفعتم نعشها فلا تززعوا ولا تزلزلوه. الزعزعة التحريك الشديد - [00:32:53](#)

والزلزلة الاضطراب والمقصود ان تحملوه حملا هينا رفيقا حديث الاخير في الجنائز او قبل الاخير حديث انس وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر تبكي على صبي لها - [00:33:27](#)

وقال اتق الله واصبري قالت وما تبالي بمصيبتي. فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فأتت بابها

فلم تجد على بابه بوابين. فقالت يا رسول الله لم اعرفك - [00:34:02](#)

وقال انما الصبر عند اول صدمة. او قال عند اول الصدمة وقال البخاري اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي. وفيه انما الصبر عند

الصدمة الاولى هذا الحديث ظاهر من معناه - [00:34:26](#)

بيان معنى الصبر ومتى يكون الصبر ان الجزع لا يجوز لكن ايراد الحديث هنا لمسألة اخرى في مسألة اخرى قال الامام النووي رحمه

الله وزيارة القبور للرجال وتكره للنساء وقيل تحرم. وقيل تباح - [00:34:56](#)

الحديث الذي اورده المصنف رحمه الله فيه الدلالة على عدم حرمة زيارة النساء للقبور. للمقابر طب وبن وجه الدليل؟ وبن وجه

الشاهد؟ نعم؟ النبي ما نهى عن النجاة نعم النبي عليه الصلاة والسلام لم - [00:35:37](#)

المرأة عن الزيارة. هو نهاها عن ايش البكاء اتق الله واصبري. هذا الذي الذي انت فيه نوع من الجزع لا تجزعي لكن لو كان لو كانت

زيارتها للقبور حراما لقال لها - [00:36:14](#)

لبين لها انه لا يجوز لها ان تزور هذا القبر مر بامرأة عند قبر تبكي على صبي لها وقال اتق الله واصبري قالت وما تبالي بمصيبتي

انك لم تصب بمثل مصيبتني - [00:36:38](#)

يقول يعني انت تتكلم وتقول هذا الكلام لي وتقول اتق الله واصبري. اكيد انك يعني لا تشعر بما اشعر به انا. انا ما اصبت قف لمصيبتي

فلما ذهب عليه الصلاة والسلام قيل لها انه رسول الله عليه الصلاة والسلام. الم تعرف - [00:37:04](#)

وهذا يدلك على ما كان عليه الصلاة والسلام عليه من ايش؟ من التواضع من التواضع لا يتميز عن الناس بشيء في مظهره او هيئته او

لباسه او كذا بحيث ان الناس يعرفون هذا النبي - [00:37:30](#)

عليه الصلاة والسلام. لا هذه المرأة لم تعرف عليه الصلاة والسلام فلما قيل لها انه رسول الله اخذها مثل الموت. يعني اشتد عليها الامر

جدا. كيف كلمته بهذه الطريقة؟ فأت - [00:37:49](#)

بابه فلم تجد على بابه بوابين. وهذا شاهد اخر على تواضعه عليه الصلاة والسلام. قالت يا رسول الله والله لم اعرفك. قال انما الصبر

عند اول صدمة متى يعد الانسان صابرا؟ في اول الابتلاء في اول الصدمة - [00:38:05](#)

بعض الناس يجزع عند اول الصدمة جزعا شديدا بعد يومين ثلاثة تبرد المصيبة. ويبدأ الانسان ينسى ما اصيب به فيصبر ويتجلد

يقول الحمد لله انا من الصابرين الحمد لله على الذي نزل قضاء الله وقدره انا لله وانا اليه راجعون لا لا ليس - [00:38:31](#)

ابى ليس هذا هو الصبر الصبر عند اول صدمة. عند اول المصيبة في الحديث لما يفقد الوالد ولده ويسأل الله ملائكته وهو اعلم بحال

عبده. ماذا قال؟ يقولون يا رب حمدك واسترجع - [00:38:58](#)

فقد ولده عند اول المصيبة قال الحمد لله. انا لله وانا اليه راجعون النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم اتبعها اخرى قال ان العين لتدمع

وان القلب لا يحزن وانا على فراقك ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي - [00:39:33](#)

ربنا، هذا الصبر هذا الصبر عند نزول المصيبة ففي الحديث دليل على جوازي زيارة النساء لي القبور لان النبي صلى الله عليه وسلم لم

ينهاها عن زيارة القبر وانما امرها بالصبر وترك ما هي فيه من من الجزع - [00:39:58](#)

واما دليل الحرمة الذي ذكره الشيخ رحمه الله الامام النووي لما ذكر الاقوال قال وقيل تحرم زيارة المرأة للقبور اه قوله عليه

الصلاة والسلام لعن الله زوارات القبور. لعن الله زوارات القبور - [00:40:33](#)

متخذين عليها المساجد والسرج والظاهر والله اعلم ان هذا الحديث يحمل على من يحمل على من اظهر الجزع وكان لا يحتمل ولا

يصبر فهذه لا يجوز لها ان تذهب - [00:41:02](#)

والى القبور لان ذلك مظنة الجزع. وكذلك يحمل على من زارت القبور الزيارة الشريكة لانه قرننها بايش؟ بالمتخذين عليها المساجد

والسرج قال وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها. فاجتمع لذلك النساء - [00:41:24](#)

ثم تفرقنا الا اهلها وخصصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليه ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن - [00:41:56](#)

قال التلبينة حساء من دقيق هذا الحديث فيه بيان ما يسن لي الناس مع اهلي الميت وهذا نوع وصورة من صور العزاء لاهل الميت
قال الامام النووي رحمه الله ويسن كذا وكذا وكذا ثم قال ولجيران اهله تهيئة طعام - [00:42:26](#)
يشبعهم يومهم وليلتهم. اذا يسن لجيران اهل الميت الذين اصيبوا بهذه المصيبة يسن لجيرانه واخوانه ان يصنعوا لهم يصنعوا طعاما
لاهل لاهل الميت وهذا كان فعل عائشة رضي الله عنها وارضاه - [00:43:01](#)
اذا اذا مات الميت من اهلها اجتمع النساء اجتمع النساء يعزين ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها تفرق النساء خرجن ذهبن بقي فقط يعني
المقربون من الميت او الجنائز قال ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت - [00:43:27](#)
بورما هنا يوضع على النار ويطبخ به. من تلبينة. التلبينة قال حساء من دقيق الشعير يطحن يدقق يصير دقيق يصير دقيقا ويوضع
في مع الماء يطبخ يكون قوامه قوام اللبن او قريبا منه. نعم. فهذا هذا هو هذه هي التلبينة - [00:44:05](#)
ثم صنع فريد فصبت التلبينة عليه يوضع شيء مثل الخبز يوضع الخبز ويوضع عليه تصب عليه التلبينة ويؤكل منه. ثم قالت كلنا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض. فيها خاصية - [00:44:39](#)
فيها خاصية انها تجم فؤاد المريض لها اثر على فؤاد الانسان المريض الاجسام والتقوية ترويح الترويح عن عن نفس المريض وتذهب
او وتذهب ببعض الحزن. لخاصية يا الله الله اعلم بها - [00:45:06](#)
فالشاهد ان عائشة رضي الله عنها صنعت هذا الطعام كان من عاداتها انها تصنع هذا الطعام وتطعم تطعم اهلها الميت وكذلك قال عليه
الصلاة والسلام ال جعفر قال اصنعوا لآل جعفر طعاما جعفر ابن - [00:45:32](#)
طالب رضي الله عنه لما لما استشهد قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشاء يعني هو في مصيبة
ولا يستطيعون اليوم سينشغلون عن الطبخ الطعام وكذا - [00:45:52](#)
اصنعوا لهم طعام. انتم ايها الناس ايها الجيران ايها الاخوة. اصنعوا لهم طعاما اما ان يصنع اهل الميت طعاما للناس ان يصنع اهل
الميت طعاما للناس فهذا ما لم يرد الشرع به. بل هذا تكليف - [00:46:12](#)
لهم ما لا يطيقون. هم يحتاجون من يصنع لهم طعاما. هم يصنعون طعاما للناس قال ابن الملحق رحمه الله في عجلة المحتاج في
شرح المنهاج. قال واما اصلاح اهل الميت طعاما - [00:46:37](#)
وجمع الناس عليه فلم ينقل فيه شيء وهو بدعة غير مستحبة. فهذا من البدع المحدثات هو ايضا مما فيه اثقال على اهل الميت ننتقل
الى كتاب الزكاة. خليفها في الاستراحة ها نكمل - [00:46:55](#)
خمس دقائق في المادة قال كتاب الزكاة مأخوذة من الزكاء. والزكاء هو ان ماء انما والزيادة لان الزكاة تنمي المال وفيها ايش؟
بركة وفيها بركة والزكاء ايضا الطهارة والزكاة فيها طهارة - [00:47:28](#)
قال سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة ها تطهرهم وتزكي وتزكيهم فيهم بها تزكيهم بها تزكي انفسهم والزكاة دليل على ما في
نفسى مؤديها ومخرجها من الطيب. قال عليه الصلاة - [00:48:14](#)
السلام والصدقة برهان. برهان على ايش؟ على ايمان صاحبها واما تعريفها في الشرع فالزكاة التعبد لله تعالى باخراج مال مخصوص
باوصاف مخصوصة لطائفة مخصوصة المال المخصوص الذي قدره الشرع باوصاف مخصوصة - [00:48:46](#)
ايضا اوصاف قدرها الشرع. لطائفة مخصوصة المصارف التي تصرف الزكاة اليه وهي ركن من اركان الاسلام الخمسة ومن مبانيه
العظام من جحدها كفر ومن تركها بخلا وتهاونا يعزر. وتؤخذ منه رغما عنه - [00:49:22](#)
واذا اجتمع الناس على منعها وكان لهم قوة ومنعة فانهم يقاتلون على تركها حتى يؤدوها. الزكاة نوعان زكاة اموال وزكاة ابدان. زكاة
الابدان هي زكاة الفطر زكاة الابدان هي زكاة الفطر وزكاة الاموال تشمل زكاة النقيدين - [00:49:58](#)
واو زكاة الزروع والثمار وزكاة بهيمة الانعام وزكاة عروض التجارة نكمل بعد الاستراحة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد -

ذكر في كتاب الزكاة نحو عشرة احاديث ونقف مع هذه الاحاديث بما دلت عليه من المسائل. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - [00:51:21](#)

ولمسلم ليس على العبد صدقة الا صدقة الفطر هذه هذا الحديث يدل على مسألة وهي عدم وجوب الزكاة فيه اعيان الخير ان الزكاة لا تجب في اعيان الخير وهذا هذه المسألة ذكرها الامام النووي تحت باب زكاة الحيوان. قال انما تجب منه في النعم بهيمة الانعام - [00:51:50](#)

وهي الابل والبقر والغنم لا الخيل لا الخيل يعني ان الخيل لا تجب فيه الزكاة ولا تجب الزكاة في الخير ولا في الرقيق. قال عليه الصلاة والسلام ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة - [00:52:39](#)

واحد عنده مئة خيل مئة فرس يجب عليه الزكاة لا تجب عليه الزكاة طيب واحد عنده مئة من الرقيق. تجب عليه الزكاة لا تجب عليه الزكاة طيب لكن هذا الكلام في اعيان الخيل الخيل - [00:53:09](#)

باعيائها لا تجب عليه الزكاة لكن لو صارت الخيل مالا عروظ تجارة واحد عنده مئة خيل ويبيع يشتري خيول ويبيع خيول يربي وتتناسل هذه الخيول ويربها وينميها ويبيعها. اصبحت تجارة - [00:53:41](#)

وهنا تعامل معاملة عروض التجارة ولا تعامل على انها خيل لا تجب فيها الزكاة خلوا لمسلم ليس على العبد صدقة الا صدقة الفطر. يعني لا يجب على المسلم ان يؤدي صدقة وزكاة عن عبد - [00:54:05](#)

الا زكاة الفطر لان زكاة الفطر تجب على الحر والعبد وهذا مذهب الامام الشافعي ومذهب الجمهور. قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وهذا الحكم يتعدى الى كل ما كان من مقتنيات الانسان - [00:54:32](#)

وكل ما تقتنيه انت وتستعمله الاشياء الشخصية هذا ليس فيها زكاة ملابس الانسان وان كانت ثمينة وان كان عنده مثلا ملابس بقيمة مثلا الف دينار او اكثر من ذلك لا تجب فيها الزكاة - [00:55:10](#)

كذلك البيوت انسان عنده بيت. انسان عنده مزرعة. انسان عنده هذه كلها مقتنيات. عنده سيارات. هذه كلها ايش مقتنيات لا تجب فيها لا تجب فيها الزكاة قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما بعثه الى - [00:55:35](#)

اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض - [00:56:06](#)

عليهم خمس صلوات في اليوم واليلة. فانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من فترد على فقرائهم فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتقي - [00:56:25](#)

دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذنا الى اليمن وكان ذلك قبل حجة الوداع. ليعلم الناس ويقضي بينهم ويدعوا الناس الى الله سبحانه - [00:56:45](#)

وتعالى وهذا الحديث حديث من الاحاديث الجوامع والحديث دليل على فرضية الزكاة وهذا امر مقطوع به الحديث فيه فوائد واداب كثيرة بين له النبي عليه الصلاة والسلام انه يقدم قوما من اهل الكتاب اي ان عندهم علما وهذا فيه تهينة ان يهيا الداعية - [00:57:07](#)

نفسه ويعرف الذين سيدعوهم الى الله من هم؟ حتى يخاطبهم بالخطاب المطلوب. وفي فيما يبدأ الداعية به اول ما يدعى الناس اليه توحيد الله سبحانه وتعالى واول ما يصحح في نفوس الناس العقيدة - [00:57:46](#)

التوحيد توحيد الله رب العالمين الشاهد من الحبيب تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. قال فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة زكاة تؤخذ من اغنيائهم. فترد على فقرائهم هنا - [00:58:06](#)

هذه هي المسألة التي ذكر الحديث التدليل عليها قال تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. طيب. الضمير اغنيائهم فقرائهم اغنياء من؟ وفقراء من؟ ها تكلّموا الاحتمالات ايش يحتمل؟ نصف البلد اللي اسلموا فيها ايوا تؤخذ من - [00:58:46](#)

من اغنياء المسلمين في اليمن وترد على فقراء المسلمين في اذا الضمير يعود على اهل اليمن اهتمام صح؟ احتمال وارد قوي احتمال اخر تؤخذ من اغنيائهم باعتبارهم مسلمين وترد على فقرائهم باعتبارهم مسلمين - [00:59:25](#)

فالاخذ من المسلم والرد على مسلم شرط من اهل اليمن ليس شرطا مع اهل اليمن محتمل هذا عودة ضمير على كل المسلمين محتمل ولا غير محتمل؟ محتمل. طيب. نعم؟ للمسلمين. للمسلمين. طيب - [00:59:53](#)

اخذ الشافعية من هذا الحديث ان الحكم في عود الضمير على اهل الجهة التي بعث معاذ اليها. وهي ايش؟ اليمن. اليمن فممنع الشافعية وهو مذهب مالك واحمد منع الشافعية نقل الزكاة - [01:00:18](#)

من البلد فزكاة اهل عمان تخرج الى اهل عمان زكاة اهل اربد مثلا تخرج الى هي. زكاة اهل اليمن يا اهل اليمن. زكاة اهل الجهة الفلانية الجهة وهكذا فممنعوا نقل الزكاة الى خارج البلد - [01:00:54](#)

قال ابن دقيق العيد الامام الكبير محمد الشافعي قال وفيه عندي ضعف وفيه عندي ضعف يعني بعد ما ذكر مذهب الشافعي. لان الاقرب ان المراد تؤخذ من اغنيائهم من حيث انهم مسلمون - [01:01:23](#)

لا من حيث انهم اهل اليمن يعني هم لما وجبت عليهم الزكاة وجبت لانهم اهل اليمن؟ ولا لانهم مسلمون؟ لانهم مسلمون قال لا من حيث انهم اهل اليمن. وكذلك الرد على فقرائهم. يعني من حيث انهم مسلمون لا من - [01:01:50](#)

حيث انهم اهل ها اليمن معي اخوان ولا نعم طيب قال وان لم يكن هذا هو الاظهر فهو محتمل قويا. يعني وجه يحتمل قول قال ابن الملحن رحمه الله قلت ولا دلالة فيه ايضا على منع النقل. يعني ايضا ابن الملحن يخالف - [01:02:14](#)

مذهب الشافعية بل مذهب الجمهور في هذه المسألة. بل قال الامام النووي رحمه الله في شرح المذهب وهو راجح ايش وهو الراجح ها؟ الراجح نقل الزكاة يعني جواز ان تنقل الزكاة الى خارج البلد. والنبي عليه - [01:02:46](#)

الصلاة والسلام كان يأمر العمال بان يأتوا له بالزكاوى. كان عليه الصلاة والسلام يقسم هذه الزكاة على كل حال القول القول بالمنع من نقل الزكاة خارج اهل البلد هذا قول قوي دليله هذا الحديث - [01:03:12](#)

نعم؟ القول بالمنع من نقل الزكاة خارج البلد قول قوي والحديث يحتمله من حيث عود الضمائر قال تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم. انتبه لقول ايش؟ تؤخذ تؤخذ ما قال يعطيها الاغنياء قال تؤخذ من اغنيائهم - [01:03:42](#)

اذا هذا الاخ حتى وان كان ايش رغما عن الغني حتى لو كان ايش؟ رغما عن الغني فمن منع الزكاة تؤخذ منه كما قال عليه الصلاة والسلام ومن منعها فان اخذوها اخذوا الزكاة. وشطر ما له وسنأخذ جزءا من ما له عقوبة له - [01:04:21](#)

من عزمات ربنا فتؤخذ الزكاة منه ويعذب طيب واحد يؤدي الزكاة وهو كاره يعني هو يدفعها لكنه كاره ما هو؟ النفس ليست طيبة تجزئه الزكاة في الظاهر في الباطن عند الله - [01:04:53](#)

اما في الظاهر اجزأت لا يطالب بها مرة اخرى. لكن في الباطن اجره وعدم اجره هذا امره الى الله سبحانه وتعالى ايضا الحديث قال تؤخذ من اغنيائهم وترد على من يا اخوان؟ على فقرائه. طيب الاية الاية - [01:05:18](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين ها والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ها وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. اذا عندنا كم صنف؟ ثمانية اصناف ثمانية اصناف تؤدى الزكاة لهم الشافعية قالوا - [01:05:42](#)

يجب ان يعمم الثمانية في اخراج الزكاة يعني انت عندك مال؟ مثلا زكاة مالك الف دينار مثلا لا تعطيتها للفقراء فقط. يعني مثلا تختار عشرة فقراء تقول كل واحد مئة مثلا - [01:06:11](#)

قالوا لا يجب ان يعمم الثمانية فيعطي جزءا للفقراء. جزء لمساكين. جزء للعاملين عليه. جزء للغارمين. جزء للمؤلفة قلوب جزءا لكذا لكذا لكذا وقالوا نمشي مع الاية وتؤدى الصدقات لهؤلاء الثمانية اصناف - [01:06:33](#)

هذا الحديث قال ايش فيه عليه الصلاة والسلام ترد على طيب لو اخذ لو لو معاذ رضي الله عنه اخذ الزكاة من الاغنياء وردها على الفقراء. امثل الامر طيب ما اعطى المساكين قل المساكين يشملهم الفقراء مثلا - [01:07:02](#)

طيب ما اعطى الغارمين ما اعطى في سبيل الله ما اعطى ها ابن السبيل ما اعطى المؤلفة قلوبهم ومع ذلك امثل الامر. فهذا حجة

قوية. هذا الحديث لمن قال بانه لا - 01:07:25

اشتراط ان يعمم الثمانية اصناف في اداء ايش؟ الزكاوى اخرجها قال فاياك وكرائم اموالهم العدل العدل في شريعة الاسلام
الاسلام يراعي مصلحة الفقير ويريد ان يقوم الفقير ان يقيم الفقير - 01:07:47
ان يقضي حاجته لكن ايضا لا يريد ان يتلف الغني. اخراج الزكاة من الغني تطهير له. تطهير لماله ليس لماله يعني لا يتشوف في الشرع
الى ان يصير الغني فقيرا. لا نحن نريد ان يبقى الغني ايش؟ غنيا وان يزيد ما له. ولذلك شرع الله الضرب في الارض والتجارة -

01:08:17

ايوه المؤمن القوي ايش؟ خير واحب الى الله من المؤمنين؟ الضعيف في كل خير. لكن هذا ذهب اهل الدثور بالاجور صحيح ولا لا؟
اذا الشرع يريد ان يبقى الغني معه مال غنيا - 01:08:47

لكن ايضا يراعي الفقير. طب اذا هذا جاء فادى الزكاة قال فاياك وكرائم اموالهم. كرائم الاموال نفائس الاموال نفائس الاموال. الان
قطيع الغنم قطيع الغنم ها فيه السمين وفيه النحيف وفيه الجيد وفيه الرديء - 01:09:04
اشكال الى اخره. طب لما يأتي العامل على الصدقة على الزكاة يريد ان يأخذ الزكاة. هذا عنده مئة شاة قال وجبت عليك شاة اخرجها
اعطنا شاة فيأتي فيقول لا انا لا اخذ الا احسن واحدة عندك في في القطيع كله. هذا ظلم - 01:09:33

اياك وكرائم اموالهم اياك وكرائم اموالهم. طب ايش يأخذ اذا يقول صاحب المالك قل انا اريد ان اعطيه الزكاة. لكن خذ هذي خذ هذي
ويختار له اردأ شيء. لا يجوز - 01:09:56

ظلم للفقير. طب اذا ايش يأخذ؟ الوسط لا يأخذ افضل شيء ولا يأخذ ادنى شيء وانما يأخذ الوسط قال فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم قل انتبه يا معاذ اذا اخذت كرائم الاموال هذا ظلم لصاحب المال. اتق دعوة المظلوم. طب اذا صاحب المال نفسه

سخية - 01:10:13

قال المتصدق العامل على الزكاة قال نحن نأخذ هذه من الوسط. قال لا لا تأخذ هذا الوسط خذ افضل شيء. انا اريد ان اعطيك افضل
الشيء ايش هذا طيب على طيب - 01:10:40

لكن بطيب نفسه سمح بها خاطره. اما ان تؤخذ رغما عنه هذا هو الظلم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وهذا
الحديث من فوائده كثيرة جدا لكن من فوائده العمل بخبر - 01:10:55

ها؟ الواحد بعث النبي عليه الصلاة والسلام معاذا. ومما امره ان يدعو الناس اليه ايش العقيدة التوحيد يكفي خبر معاذ يكفي في
التوحيد يكفي يكفي في الاحكام يكفي. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:11:18

واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب. قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. قال والله لو - 01:11:48

قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. وفي
رواية للبخاري عن ابا عبد الله هذا الحديث - 01:12:13

يفيد عدة فوائد ذكره ابن الملقن رحمه الله هنا للدلالة على مسألة قال الامام النووي رحمه الله ولا تؤخذ مريضة ولا معيبة الا من مثلها
اذا القطيع كله مريض يأخذ اي وحدة ما لا بأس. لكن اذا القطيع فيه صحاح ومرضى - 01:12:38

يأخذ الصحيحة ما يأخذ المريضة لكن لو اخذ مريضة من قطيع كله مريض تجزئ تجزئ. وكذلك ما كان فيه عيب. قال نعم. ولا ذكر الا
اذا وجد وكذا لو تمحضت ذكورا في الاصح. وفي الصغار صغيرة في الجديد - 01:13:09

وفي الصغار صغيرة. احنا قلنا يأخذ الايش؟ ها يا اخوان يأخذ الايش؟ الوسط الوسط حتى في السن. يعني مثلا في الشياه ما في
تحديد لسن معين. يأخذ اي شاب. الصغيرة مجزئة والكبيرة مجزئة. ياخذ - 01:13:37

الوسط. طيب. اذا كان القطيع كله صغار ماذا يأخذ؟ ها؟ يأخذ صغيرة. تجزئه. ولا نقول له لا. كل اللي عندك صغير. الصغير هذا قيمته

مئة دينار. الوسط قيمة مائة واربعين مثلاً - 01:13:55

ادفع مئة واربعين او اذهب اشترى شاة بمئة واربعين وسط اخرجها بالزكاة ايش نقول له؟ هات الموجود من الموجود عندك اخلطها نخرج الصغيرة وتكفي طيب من اين اخذوا اجزاء الصغيرة؟ من قول ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عناقا - 01:14:15

كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش؟ لقاتلتهم عليهم لو منعوني عناقا. اذا العناق مجزئ مجزئ. العناق صغير الماعز العناق صغير المعز دون السنة عمره اشهر ويجزئ فيه ويجزئ فيه الزكاة. والحديث فيه القتال على منع الزكاة - 01:14:44

لكن انتبه ان القتال لا يلزم منه القتل. في فرق بين قتل مانع الزكاة يا اخوان انتبهوا هذي مهمة. في فرق بين قتل مانع الزكاة وبين ايش؟ قتال مانع الزكاة - 01:15:16

قتل مانع الزكاة شخص منع الزكاة نأتي اليه تعال يقتل مثل ما مر معنا فيه من ترك الصلاة تهاونا قتل حدا هل يقتل مانع الزكاة حدا ايضا لكن يقاتل مانع الزكاة اذا منعته جماعة ولهم ايش؟ منعوا قوة يعني لا نستطيع - 01:15:34

ان نلزمهم باخراج الزكاة الا بان نقاتلهم. مثل ما فعل ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. وقوله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة لان الزكاة قرينة الصلاة في كتاب الله. اقيموا الصلوات الزكاة - 01:16:04

اذا وضع الشاهد من الحديث استنبط الحافظ ابن حجر فائدة جميلة من هذا الحديث. مهمة. قال وفي القصة دليل على ان السنة قد تخفى على بعض اكابر الصحابة ويطلع عليها احدهم - 01:16:24

ولهذا لا يلتفت الى الاراء ولو قويت مع وجود سنة تخالفها ولا يقال كيف خفي ذا على فلان؟ والله الموفق هذا اليوم نسמע كثيرا. نقول يا اخوان السنة كذا. يعني خفي على الامام فلان ان السنة كذا - 01:16:54

خفي على عمر رضي الله عنه وارضاه حكم من احكام الشريعة. ايش يعني؟ ها؟ الفضل لا يعني الكمال الفضل لا يعني الكمال وان يقال ان فلانا غفل او نسي او جهل او لم يعرف او لم يطلع على شيء ما لا - 01:17:20

من قدره ولا ينقص من فضله وليس مسبة له فهذا الامام ابن حجر رحمه الله حافظ ابن حجر ينبه على هذا على هذه القضية ان السنة اذا ثبتت لا يلتفت الى ما خالفها من من الاراء - 01:17:44

قال رحمه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. وليس فيما دون خمس اواق صدقة. وليس فيما دون خمس - 01:18:09

صدقة او خمس خمس لود صدقة هذا الحديث فيه بيان النصاب الذي اذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة قال ليس فيما دون خمسة اوسط صدقة في رواية للامام مسلم فليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة. ولا فيما دون - 01:18:36

خمس اواق من الورق. يعني من الفضة صدقة. اذا فهمنا من الحديث ان ما دون هذه الانصبة لا تجب فيه لا تجب فيه الزكاة. يعني رجل ملك اربعة اوسق لا تجب فيها اربعة اوسق ونصف لا تجب فيها الزكاة. واحد ملكة - 01:19:21

اه خمسة عفوا اربعة ذود من الابل يعني اربعة من الابل ليس فيها شيء نعم نعم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. هذا في الزروع هذا في الزروع لانه ذكر الوسق. والوسق - 01:19:53

كيل من المكاييل فيما يوسق لما نقول يوسق يعني يجمع يجمع يربط ويوضع على البعير. حمل البعير وسرق حمل البعير وسق فمثلا لو كان عنده شعير لو كان عنده قمح - 01:20:29

جمع ووضع على البعير حمولة البعير هذه يقال لها وسق. والوسق ستون صاعا والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد. والمد ملاء كفي الرجل المعتدل فيه اناس كفه كبيرة جدا. في ناس كفه صغيرة. الكف المعتدلة الحفنة من الطعام اذا ملأت - 01:21:03

مثلا الدقيق الطحين مثلا الذي نسميه الطحين حفرنا حفنة منه وملأت اليد هذا اسمه ها مد هذا اسمه مد. اربعة من هذه الحسنات تسمى صاعا ستون من هذه الصاع اذا الخمسة اوسق كم - 01:21:44

كم صاع؟ ثلاث مئة صاع الف الف وميتين مت. طيب المد يقدره العلماء بالاجرامات بخمسائة وستين اجرام. هذا طبعا الكلام عن البر يعني التمر يختلف بالوزن ها العدس يختلف وهكذا - 01:22:14

فقالوا النصاب بالكيلو جرام في البر نحو من ستمائة اه خمس وسبعين كيلو جرام ويختلف هذا باختلاف وهاي يختلف هذا باختلاف ايش؟ باختلاف المواد. التمر ليس الزبيب. ها الزبيب ليس - [01:22:47](#)

البر ليس كالشعير تختلف المهم ان من ملك هذا النصاب خمسة اوسق وجبت الزكاة. طيب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. طيب في اعتبار لقوله عليه الصلاة والسلام او في اعتبار يعني الشيء الذي لا يوسق - [01:23:15](#)

تجب فيه الزكاة الخضر مثلا الفواكه ها لا توسق تجب فيها الزكاة ها لا تجب فيها الزكاة لا تجبوا فيها الزكاة. واضح يا اخوان؟ اذا قوله اوثق لها لها اعتبار - [01:23:44](#)

وهذا الذي فهمه الشافعية والمالكية والحنابلة اشترطوا لوجوب الزكاة في الزروع ان تكون مما يوسق مما يكال. مما يكال جرت العادة ان يكال بالكيل وليس وليس بالوزن. ويدخر هذا الشرط زائد - [01:24:06](#)

ويدخر لابد ان يكون مما يكال ومما يدخر يدخره الناس والادخار معناه ان هذا الطعام يبقى مدة ولا يفسد دون ان يحتاج الى وسائل اخرى ليحفظ فيها وانما هو يحفظ بنفسه. انما هو يحفظ - [01:24:42](#)

بنفسي قال وليس فيما دون خمس اواق صدقة. طبعا التفصيل في زكاة الزروع في زكاة بهيمة الانعام. تفصيل طويل جدا لا يمكن ان تأتي عليه لكن نحاول ان نقف مع معاني الاحاديث. وليس فيما دون خمس اواق صدقة. في رواية - [01:25:02](#)

المسلم خمس اواقن من الايش؟ من الفضة اذا نصاب الفضة خمسة اواقم الاوقية اربعون درهما من الفضة. اربعون درهم فضة. الدرهم درهم الفطرة الجرامات يساوي تقريبا ثلاث جرامات يساوي تقريبا الدرهم ثلاث جرامات. طيب اذا الاربعون اوقي الخمس اواقن - [01:25:27](#)

الخمس اواقم ها تساوي كم درهم الوقية اربعين درهم. الخمس اواقي مئتين درهم. تساوي مئتي درهم. طيب. المائتا درهم كم تساوي بالجرامات بالفضة؟ معيارنا اليوم ها نحو من ستمائة نحو من ستمائة يعني ستمائة الا خمسة - [01:26:08](#)

بالضبط او بالتقريب الاقرب يعني ستمئة الا خمس غرامات فضة. من ملك خمسمائة وخمسة وتسعين جرام فضة وحال عليها وجبت عليها الزكاة. لم يذكر في هذا الحديث الذهب نصاب الذهب عشرون مثقالا او عشرون دينارا من الذهب الخالص. من الذهب الخالص - [01:26:33](#)

الدينار الذهب بالجرامات يساوي اربع غرام وربع. اربع غرامات وربع وبالتالي يكون اضربها في عشرين تكون بالغرامات كم نصاب الذهب بالغرامات؟ خمسة وثمانين خمسة وثمانين غراما من الذهب. من ملك هذا النصاب من الذهب وحال عليه الحال - [01:27:02](#)

وجبت فيه الزكاة. ربع العشر. الدينار الذهب اربعة وربع جرام. دينار الذهب او مثقال الذهب. اربعة وربع جرام قال وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة. يعني من الابل. خمس ذود من الابل صدقة. يقال لي الابل تسمى ذودا - [01:27:28](#)

تسمى ذودا لانه مما يزداد به. يعني مما تستعمل فيه القتال والذود دفاعيا اذا اقل نصاب في الابل كم؟ خمسة. خمسة من الابل فمن ملك خمسة من الابل وجب عليه الزكاة. طبعا مع حوران الحال - [01:28:04](#)

وان تكون من الابل الايش؟ السائمة فمن ملك خمسة من الابل وجب فيها ها ايش وجب فيها؟ وجبت الزكاة كم؟ ها واحدة من ايه شاة ملك خمسة من الابل يجب عليه شاة - [01:28:34](#)

ملك عشرة ملك خمسة عشر ملك عشرين ها اربعة ملك خمسة وعشرين؟ اه نتقل الى ايش؟ نتقل الى الابل فمن ملك دون الخمسة وعشرين من الابل ما بين الخمسة والاربعة وعشرين زكاتها من الشياة. كل خمسة شاة - [01:28:58](#)

طب واحد عنده تسعة شاب واحد عنده اربعة عشر واحد عنده سبعة عشر طيب. ملك خمسة وعشرين نتقل الان الى اخراج زكاة الابل من من الابل. فاذا ملك خمسة وعشرين من الابل السائمة وحال عليها الحال وجب عليه ايش؟ بنت ايش؟ بنت مخاطب - [01:29:26](#)

عمرها سنة يقال لها بنت مخاض. عمرها سنة. طيب. اذا ملك خمسة وثلاثين عند عليه ايش؟ ها عليه كم من الابل؟ واحدة لكن ايش هي بنت لبون عمرها سنتان. سنتان. طيب. ملك خمسة واربعين. لاحظ هذا اللي بين - [01:29:55](#)

بينهم ما في شيء يعني من خمسة وعشرين الى اربعة وثلاثين ها من خمسة وثلاثين ننتقل الى الثانية الى بنت ايش؟ الى بنت ننتقل الى بنتي لبول من عفوا من ستة وثلاثين. من ستة وثلاثين ننتقل الى بنتي لبون اكملت - [01:30:28](#) سنتين. طيب الى خمسة واربعين. ثم من ستة واربعين الى ستين وجب فيها يقال تسمى ايش؟ حق قه حقه طروقة الفحم. اي انها استحققت ان يطرقتها الفحل. صارت اهلا لذلك. فيقال لها - [01:31:00](#) حقه وهي التي اكملت ثلاثة سنوات. من واحد وستين الى خمس وسبعين. يقال لها جدعة. اتمت الاربع سنوات وبدأت بالسنة الخامسة فيقال لها جدعة. ثم بعد ذلك من ست وسبعين الى تسعين - [01:31:20](#) من ست وسبعين الى تسعين فيها بنتالبون. بنت لبون استنان. اثنتان بنات لبون ثم من واحد وتسعين الى مئة وعشرين فيها حقتان ثم من مائة وواحد وعشرين فما بعد فيها ثلاث بنات لبون. ثم بعد ذلك - [01:31:40](#) في كل اربعين بنت لابون وفي كل خمسين ها حقه في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة وتحسب بالحساب. فيعني لما نقول مثلا عنده مائة وخمسين ثلاث حقات - [01:32:08](#) طيب مئة وستين ها لأ اربع بنات لبون وفي كل اربعين بنت لبون. وفي كل خمسين حقه ستحسب بي بالحساب قال وعن انس وابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة - [01:32:32](#) لما ذكر زكاة النقيدين في المنهاج ذكر زكاة الذهب والفضة والذهب والفضة اذا كانا حليا فمذهب الجمهور ومنهم الشافعية انه لا يزكى ما دام للاستعمال الذهب الحلي الذي يستعمل للنساء ليس فيه ليس فيه زكاة على مذهب الجمهور - [01:33:03](#) لكن اذا اتخذ الحلية من لا يحل له وجبت به الزكاة اذا اتخذ الحلي من لا يجوز له اتخاذه وجبت فيه الزكاة. يعني لو ان رجلا عنده ذهب يستعمله يلبسه - [01:33:39](#) وجبت به الزكاة لا يحل له استعماله واضح يا اخوان؟ واضح؟ ولذلك ذكر هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة. اذا من كان عنده فضة يتزين بها يتحلى بها. ومما يحل للرجل خاتم الفضة. طيب لو ان - [01:34:03](#) انسان عنده خواتم فضة بلغت نصابا وهو يستعملها تجب فيها الزكاة لانه يحل له ان لكن لو عنده خواتم ذهب رجل ها؟ يجب عليه ان يزكيها لانه لا يحل له استعمالها. قال ويحل له يعني للرجل من الفضة الخاتم. وهذا تابع - [01:34:28](#) لقوله قبل ذلك ويزكى المحرم من حلي يعني من الحلي من الذهب والفضة واذا كانت عند من يحرم عليه ان يستعملها فانها تعامل معاملة الذهب والفضة الذي للادخار والنماء وبالتالي ايش؟ تزكى - [01:34:57](#) ومذهب الحنفية ان زكاة الحلي ان الحلي تجب فيه تجب فيها الزكاة خلافا لمذهب الجمهور الذين قالوا ان الحلي المستعمل لا لا تجب فيه الزكاة والمسألة من مسائل الخير. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء - [01:35:23](#) جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار. وفي الركاز الخمس. الجملة الاخيرة هي الشاهد وفي الركاز الخمس. وكذلك قال في المنهاج وفي الركاز الخمس. ما دليله؟ هذا الحديث وفي الركاز الخمس - [01:35:53](#) نعم الركاز الدفين نعم. نعم. الركاز هو الكنز من دفن الجاهلية فمن وجد كنزا من دفن الجاهلية في ملكه انتبهوا. في ملكه او في ارض الموات ليست لاحد فيملكه ويجب عليه ان يخرج منه الخمس عشرين بالمئة - [01:36:13](#) هذا ايش؟ زكاة. وفي الركاز الخمس. طيب. نعم. وقص ما فهمت السؤال يسمى الوقص لا الوقص موضوع اخر. الوقص اللي ذكرناه قبل قليل لما قلنا مثلا الخمسة من الابل فيها شاة - [01:36:46](#) العشرة فيها شاتان التسعة وقص التسعة واكس الثمانية واكس. الاحد عشر وقف يعني ما زاد على النصاب المحدد ولم يبلغ النصاب الاكبر منه هذا يقال له ايش؟ هذا يقال له اقصد. نعم - [01:37:12](#) اذا هذا هو الركاز. طيب قال عليه الصلاة والسلام العجماء جرحها جبار. العجماء البهيمة اجلكم الله آآ عجماء لا تتكلم يعني وقوله جرحها جبار. الجبار الهدر الجبار الهدر الهدر. الذي لا يجب فيه شيء - [01:37:37](#)

يعني لو ان بهيمة انطلقت فالتفت مال انسان جبار هدر. بشرط الا يكون صاحبها قد قصر في ايش؟ في حفظها. فاذا قصر في حفظها يغرم واضح؟ لكن لو انها حفظناها وربطناها وعقلناها وو الى اخره. وفي اجلكم الله زريبة ومحفوظة - [01:38:01](#)

خرج ها مثلا بقى وضربت سيارة اتلفتها جبار يعني ايش؟ هدر. العرب تقول للسيد جوبار. تقول للسيل جبار. لان ما يتلفه السيل لا ايش ما فيه عوض لا فيه غرامة ولا فيه جناية ولا فيعتبر هدر - [01:38:36](#)

قال نعم والبئر جبار. رجل حفر في ملكه بئرا عنده بستان. حفر في هذا البستان بئرا. وحفظه رفعه ووضع يعني الاحتياطات حتى ما يسقط فيه احد. جاء انسان فسقط فيه مات - [01:39:08](#)

او تلف عضو منه ايش؟ جبار هدر ليس فيه شيء. طبعا كل هذا يا اخواني بشرط ايش؟ عدم عدم التقصير. نعم. والمعدن جبار. المعدن المواضع التي تستخرج منها المعادن في الارض. يقال له معدن - [01:39:28](#)

لليوم يسمى ايش؟ منجم. اليوم يسمى منجم هذا اسمه معدن معدن مأخوذ من عدن الشيء اذا اقام. لان المعادن تثبت في الارض. تقيم في الارض ها جنات عدن ايشي عن جنات عدن؟ جنات اقامة ما فيها؟ خروج من دخلها ها يخلد ولا ولا يموت - [01:39:50](#)

اخرجوا منها والمعدن جبار. لو ان انسانا استأجر عاملا يحفر له منجما مات العامل هلك فيه سقط عليه شيء وهذا مظنة يعني يحصل. وقع عليه شيء مات ايش جبار هدر نعم. قال وفي الركاز الخمس من وجد ركازا انتبه. انت نعم المعدن جبار - [01:40:17](#)

المعدن جبار لكن اذا هذا المعدن استخرجت منه كنزا بكاس وجبة ايش؟ الزكاة. هذي مناسبة ذكر الركاز مع ذكر المعدن. وفي الركاز الخمس فيه الخمس تؤدي الى بيت مال المسلمين وتنفق على اصناف الزكاة على اهل الزكاة الاصناف - [01:40:49](#)

ثمانية وهذا مذهب الشافعية. انه يصرف زكاة الركاز تصرف في مصارف الزكاة اختار بعض العلماء منهم المزني رحمه الله من ائمة الشافعية وغيره قالوا تصرف في مصارف الفية. في مصالح المسلمين العامة وليست - [01:41:17](#)

وليست في وليس في مصارفي الزكاة وليس في مصارف الزكاة. ومذهب الشافعية كما ذكرت ايش انها تصرف في مصارف الزكاة قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس. صاعا من تمر - [01:41:42](#)

اوصاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين. وفي لفظ قال ابن عمر فجعل قال الناس عد له مدين من حنطة هذا الحديث في زكاتي الفطر او صدقة الفطر او زكاة رمضان او زكاة الابدان او الفطرة - [01:42:08](#)

كلها الفاظ صحيحة فرض اوجب فدل ذلك على وجوب زكاة الفطر. تجب على من ملك فاضلا عن قوته وقوت عياله في ليلة العيد ويومه. من ملك ما زاد عن ذلك - [01:42:36](#)

وجب عليه زكاة زكاة الفطر. طبعا من المسلمين فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان. الفطر من رمضان اذا افطر الناس من رمضان اذا غربت شمس اخر يوم من ايام رمضان افطر الناس - [01:43:00](#)

افطر الناس يعني نوا ان يفطروا الغد فهذا هو وقت ايش؟ وجوبها. اذا غربت شمس اخر يوم من ايام رمضان افطر الناس من رمضان وجبت زكاة الفطر. في رواية على الذكر والانثى والحر والمملوك - [01:43:25](#)

قال على كل حر فرضنا على من؟ على الحر والعبد والذكر والانثى الصغير والكبير من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير هذا مقدار الواجب. مقدار الواجب صاع من تمر. ايش الصاع قلنا - [01:43:49](#)

اربعة امداد اربع حفنات تمام من تمر او من شعير وسيأتي معنا في حديث حديث ابي سعيد وغيره سيأتي معنا ان انها كانت تخرج بغير ذلك ايضا. فلو اخرجها من طعام اهل البلد وقوتهم اجزأه ذلك. مثل الارز اليوم في بلدنا وزماننا - [01:44:11](#)

قال فجعل الناس عدلهم الدين من حنطة لما جاء معاوية رضي الله عنه من الشام لعله في حج فخطب الناس فقال اني ارى من سمراء الشام الحنطة حنطة الشام من انواع البر يعني - [01:44:39](#)

رأى انها جيدة. اجود من سائر الطعام. قال ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من من غيرها من التمر او كذا يعني التمر مثلا مثلا قيمته مثلا ثلاثة دنائير هذه سمراء الشام هذه الحنطة - [01:45:06](#)

المدين منها المدان منها قيمتها ثلاثة دنانير. فقال ايش تعدل الصاع. نعم اخر فقال فجعل الناس عدله. يعني مساويا له مدين من حنطة وفي رواية فعدل الناس به نصف صاع من بر - [01:45:27](#)

وهذا اجتهاد معاوية رضي الله عنه وارضاه واخذ الناس به. اما ابو سعيد الخضري رضي الله عنه قال اخرجتها مع النبي صلى الله عليه وسلم صاع ولا ازال اخرجها كما اخرجتها مع النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على ان هذا انما هو اجتهاد من معاوية -

[01:45:54](#)

رضي الله عنه وارضاه وهذا هو الصواب وهو مذهب الجمهور. وهذا هو مذهب الجمهور لان ابا سعيد رضي الله عنه وابن عمر في هذا الحديث كلهم ينصون على الصاع والعدل الذي - [01:46:14](#)

اجتهده معاوية رضي الله عنه وارضاه اجتهاد له والصواب ان يؤخذ اه اخراج الصاع. وجاء في حديث ابي سعيد صاعا من طعام. والطعام عندهم البر فكأنه قال صاعا من بر - [01:46:34](#)

فدل على ان الذي يخرج صاع من بر حتى وان كان بعض الانواع اجود من بعض اغلى من بعض هذا لا اعتبار لا اعتبار له قال وعنه ايضا عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة - [01:46:58](#) زكاة الفطر لها وقت وجوب. قلنا بايش؟ بغروب الشمس. ولها وقت جواز يجوز ان تقدم يجوز ان تقدم بيوم او يومين وعند الشافعية من اول رمضان قالوا السبب الفطر من رمضان اذا بدأ شهر رمضان بدأ السبب الصيام فيجوز له ان يقدم اخراجها من اول -

[01:47:25](#)

من اول رمضان. اذا هذا وقت الايش؟ الجواز. وهناك وقت الاستحباب ان تؤدي قبل خروج الناس الى الصلاة الى المصلى الى صلاة العيد ما بين صلاة الصبح وما بين صلاة العيد ولذلك - [01:47:59](#)

المشروع في صلاة عيد الفطر ان تؤخر حتى يستطيع الناس ان يخرجوا زكاة الفطر يعني من لم يكن قد اخرجها وهذا هو مذهب الامام احمد الشافعي في وجوب غروب وجوب زكاة الفطر بغروب شمس اخر - [01:48:21](#)

يوم من ايام رمضان هذا هو مذهب الامام الشافعي وكذلك الامام احمد رحم الله الجميع قال ان تؤدي قبل خروج الناس الى المصلى. فهم من هذا بعض اهل العلم انها ايش؟ لا يجوز ان تؤدي بعد - [01:48:44](#)

الصلاة. من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة هي كسائر الصدقات وعند الامام الشافعي رحمه الله ان زكاة الفطر تجزئ يوم العيد. حتى لو بعد صلاة العيد ما لم ما لم - [01:49:05](#)

ينتهي يوم العيد نختتم بحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير او كبير نخرج من الذي يخرج؟ ها الصحابة يخرجونها عن من؟ عن كل صغير - [01:49:29](#)

كبير في هذا اشارة الى ان من الذي يخرج؟ المنفق الذي ينفق على العائلة هو المطلوب منه ان يخرج الزكاة عنهم يعني ولدك الصغير وجبت عليه الزكاة هو الذي يخرجها لا انت الذي تخرجها عنه - [01:50:01](#)

قال حرا او مملوك. نعم عن كل صغير او كبير حر او مملوك. صاعا من طعام يعني من بر او اللبن المجد الذي نسميه نحن اليوم الجميل او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب العنب المجفف. فالزكاة زكاة الفطر - [01:50:23](#)

ورد انها من الحبوب مثل ايش؟ ها البر والشعير ورد من الثمار كالتمر والزبيب وورد اللبن المجد وكلها مجزئة. ولو اخرج غير هذه الاصناف مما هو قوت لاهل البلد كالارز ونحوه. فهذا ايضا يجزئه - [01:50:51](#)

نعم يبقى معنا الحديث الاخير في باب آ الزكاة لا تعلق له بزكاة الفطر. نوخره ان شاء الله الى درس الغد مع كتابي الصيام والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:51:22](#)